روى جابر أن النبي A أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فأتى به النخل فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه فأخذه رسول ا A فوضعه في حجره ثم قال : " يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من ا شيئا " ثم ذرفت عيناه ثم قال : " يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وأن آخرنا سيلحق أولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب " .

أخبرنا عبد ا بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول ا A لما مات إبراهيم : " إن له مرضعا في الجنة " .

ولما توفي إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ؛ فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول ا A فقال : " إن الشمس والقمر آيتان من آيات ا لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر ا والصلاة " .

وروى البراء أن النبي A صلى عليه وكبر أربعا . هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد ا الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني حدثنا هناد بن السري أخبرنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال : سمعت البهي قال : " لما مات إبراهيم ابن النبي A صلى عليه رسول ا A في المقاعد " .

وبالإسناد عن أبي داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي A صلى على إبراهيم .

وروى ابن إسحاق عن عبد ا بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أن النبي A لم يصل على إبراهيم . قال أبو عمر : وهذا غير صحيح وا أعلم ؛ لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا وراثة وعملا مستفيضا عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد وجلس رسول ا A على شفير القبر .

قال الزبير : ورش على قبره ماء وعلم قبره بعلامة وهو أول قبر رش عليه الماء .

وروي عن النبي A أنه قال : " لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله ولوضعت الجزية عن كل نبطي " .

وروي عن أنس بن مالك أنه قال : لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا .

قال أبو عمر : لا أدري ما هذا القول فقد ولد نوح غير نبي ولو لم يدل النبي إلا نبيا

لكان كل واحد نبيا لأنهم من ولد نوح عليه السلام .

أخرجه ثلاثتهم .

إبراهيم الأشهلي .

د ع إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي روى حديثه إسحاق الفروي عن أبي الغصن ثابت عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي عن أبيه قال : خرج النبي A إلى بني سلمة ويقال هو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الفروي : بسكون الراء وسلمة : بكسر اللام .

إبراهيم بن الحارث .

د ع إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي .

قال البخاري : ممن هاجر مع أبيه وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال : " كان أبوه من المهاجرين " .

روى ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : " بعثنا رسول ا A في سرية وأمرنا رسول ا A إذا نحن أمسينا وأصحبنا أن نقول : " أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون " فقرأنا وغنمنا وسلمنا " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

إبراهيم بن خلاد .

د ع إبراهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي أتى به النبي A وهو صغير : روى محمد بن إسحاق عن عبد ا بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد ا بن حنطب عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال : جاء جبريل إلى النبي A فقال : " يا محمد كن عجاجا ثجاجا "